

الجواد الظاهر

في سلوك المشايخ التقشيندي

انشأها العالم الفاضل والجبار الفهامة
الكامل عمدة زماننا وقدرة

أواننا الحاج بالحرمين
عبد الحفيظ التميمي

الأعلى غفر الله

لهم ولنا

- أمين -

لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ سَلَّمَ وَعَلَى أَهْلِهِ

أَمَّا بَعْدُ

وَصَبَّعُهُ اجْمَعِينَ

فَكُنْتُ مِنْ هَذِهِ صَبَّائِيْ مِنَ الْمُجَاهِيْنَ لِهُؤُلَاءِ السَّادَاتِ الصَّوْفِيَّةِ وَا شَاهَدَ مِنْهُمْ
الْفَوَانِدَ وَالْعَوَانِدَ وَيَعْصِلُهُمُ الْأَغْاثَاتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْهَمَّاتِ وَالْمَدَّاتِ
وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مُعْنَى أَخْذَ وَامْرَأَمُ الْمَرْوُدِ وَالْمَلَازِمِ بَيْنَ عَلَى الْأَوْرَادِ الْلَّقَنَةِ عَلَيْهِمْ
فَأَسْعَدَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِلِطْفِهِ وَكَرَمِهِ بِالْأَجْتِمَاعِ بِذَلِكَ السَّيِّدِ الْسَّنَدِ
الشِّيْخِ الْجَبَرِ الْأَكْبَرِ مُحَمَّدِ الْمُهَاجِرِ الْمُحافظِ الْقَدِيرِ الَّذِي فِي نَظَرِهِ رِيقُ الْقُلُوبِ وَاحِيَائِهَا
الْبَعْرَ الْمُبِيْطُ الْأَكْبَرُ . فَسَلَكْتُ عَلَى يَدِهِ الْمَهَارَكَةَ فِي هَذِهِ الْطَّرِيقَةِ الْمُلِيلَيَّةِ بِا شَرْحِ
الصَّدَرِ وَرِحْمِ الْبَالِ وَصَدْرِ النَّعَمَ فِي شَرْحِ اللَّهِ صَدَرَةِ لِلْأَسْلَامِ فَهُوَ عَلَيْهِ
نُورٌ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَلَقَسَى مَا يَسْأَلُ إِلَيْهِ السَّالِكُ وَنَفَسَى حَانِقُ الْمَوَالِدِ
الْعَلَمَةُ بِتَعْلِيمِ اسْلَافِ عَلَيْهِ بَرَزَاهُمُ اللَّهُ عَنْ أَخْيَرِ كَاشِرَتِ الْمَهَارَكَةِ فِي النَّظِيمِ
هَذَا نَاجِزَةُ اللَّهِ تَعَالَى بَعْثَتْهُ ♦ مُخْلَدَةٌ مَعَ حُورِهَا يَسْتَعْمِلُ
وَالرَّهْنِيُّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسْعَدَنِي بِتَنْظِيمِ اسْمَاءِ هُؤُلَاءِ الْأَعْسَوَةِ
وَسَمَّيَتْهُنَا بِالْجَوَاهِيرِ الْمُقْلُومَةِ فِي سُلُكِ الشَّائِخِ الْقَشْبَنْدِيَّةِ فَوَفَقْتَنِي اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَتَمَاهُنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهَا اللَّهُ مَمَاتِبَرَكَ بِهَا كُلَّ
قَادِئٍ وَنَافِئٍ وَأَغْاثَةً عَامَةً فِي جَمِيعِ الْهَمَّاتِ . اعُوْدُ إِلَيْكُمْ وَالْعَوْدُ أَمْدَدٌ

مُحَمَّدٌ بِأَقْبَلْ ذُو الْكَارِمِ مُنْسَعَ الْ • فِيُوضَاتِ مَنْ وَافَاهُ بِالرَّشْدِ نَكِرُمْ
مُجَدِّدُ الْفَ قَامَ جَادَ أَمْجَدِدًا • أَذَا النَّدَرَسَ الدَّيْنُ الْخَيْفُ وَيُعَدَّمْ
وَمَا يَجْلِهُ الْمُحْصُومُ أَلَامَوْقِيًّا • مِنَ الشَّرِّ بِاللَّطْنِ الْأَلَهِيِّ وَيُعَصِّمْ
ابُوا الْفَضْلِ سَيِّفُ الدَّيْنِ قَدِيسَةُهُ • لِاعْلَاءِ دِينِ اللَّهِ سَيِّفُ وَلِرَذْمُ
أَخْوَالِ الْعِلْمِ بَرْ وَائِي اشْرَقَ نُورُهُ • أَذَامَنِ لِيَالِيِّ الْغَيْثِ فِي النَّاسِ تَظْلِمْ
أَخْوَانِ حَبِيبِ اللَّهِ صَاحِبِ هَمَّةٍ • لِأَرْشَادِ خَلْقِ اللَّهِ تَعْلُوُ وَتَعْظِمُ
مَعَارِفِ قَطْبِ الرَّهْلَوِيِّ وَنُورُهَا • قَدِامَتِهِ بَيْنَ السَّالِكِينَ وَتَعْلِمُ
وَخَالِدُ الذُّو الْأَثَارِ فِي النَّاسِ نَفَعُهَا • عَمِيمٌ وَفِي عَزْمِ الْأَمْوَرِ مُحَكَّمْ
وَيُونَسُ شِيخُ الرَّشْدِ نِسْفُ الْوَرَى • بِإِرشَادِهِ طَولَ الدَّهُورِ وَيُعْلِمُ
وَمُحْمُودُ ذَنَابِرِ الْفَيْوَضِ مِنْهُ فِي الْ • قُلُوبُ سَيِّولِ الْفَيْضِ تَرْاهِي وَتَسْبِحُ
أَخْوَالِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ جَبْرَائِيلُ اتَّى • لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَرْشَادَ اهْدِي وَاعْلَمُ
وَذَا الْعَسْوَاتِ الْفَرْدُ فِي كُلِّ شَدَّةٍ • مُنْزَلَةُ غُوثٍ مُغِيثٍ وَأَكْرَمُ
شَعِيبُ ابُوا الْأَعْلَامِ مُنْتَهِي طَرِيقَةٍ • الْمُبَتَّى وَبَعْرُ بِالْمَعَارِفِ يُلْطَمُ
خَلِيفَتِهِ الْقَبْرِيِّ ابْرَاهِيمُ اتَّى • عَلَى طَرِقِ الْأَرْشَادِ أَقْوَى وَاقْوَمُ
ابُوعَارِفِ الْقَعْدَى نِسْفُ الْوَرَى • بِآثَارِهِ حَتَّى الْقِيَامِ وَيَحْكُمُ
أَفْوَنَ الْكَرِيمِ الْعَسْوَوكِ مُحَمَّدٌ • فَارْشَدْبَهِ بَيْنَ الْوَرَى وَمِعْدَمَ
حُمَيْدٌ لِنَايَمِ الْقَيْمَةِ اتَّهُ • شَفِيعٌ وَرَكِنُ الْعَوْنَ لَا يَتَرَدَّمُ

(حنـانـندـيـ)

وَعَارِفٌ بِنَجْلِ الْقُطْبِ الْأَكْرَمِ الَّذِي لَهُ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَعَالِي تَعَلَّمَ
وَاسْتَادَنَا الْحُورُكَ أَقْدَسْرَهُ + اِمَامٌ وَشِيْخٌ كَاملٌ وَمُعَظَّمٌ
عَنِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْجَمِيدِ وَلَمْ يَنْزِلْ + كَرِيمًا مَنْ وَافَاهُ يَجْدِي وَيَكْرِمُ
وَحَمْزَةُ شِيْخِ الْعَارِفِينَ وَنَفْعُهُ + مَعْمَمٌ لِكُلِّ السَّالِكِينَ وَيَفْرَسُ
وَاسْتَادَنَا الْطَّيْلَكَ كَانَهُ لَنْ تَرَى + لَنْ يَطْلُبُ الْأَرْشَادَ يَا بَيْ وَيَسْتَمِّ
وَاصْلَحُ بَهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ مُضَلَّلٍ + وَاحْذَرْ بَهُ عَمَّا يَذْرُمُ وَيَحْرَمُ
وَهَا هُوَ فِي قَطْعِ الضَّلَالِ وَسَحْوَهُ + وَتَبَدِّلِهِ سَيِّقُ سَلِيلٍ وَلَهُ زَمْ
وَسَاحِتَهُ مَأْوَى الْأَكَارِمِ اَنَّهُ + كَرِيمٌ عَزِيزٌ الْجَارُ لِلْمُتَسَكِّرِمِ
وَانَّ حَمَاهُ مِنْزُلُ الْقَيْضِ وَالْهَدْيَ + يَرَى كُلَّ مَنْ وَافَاهُ يَهْدِي وَيَكْرِمُ
وَيَشْرَبُ رَاحَ الْقَيْضَ مِنْهُ وَسَكَرَهُ + لَعَرِيَ حَبْتَ اللَّهَ لَمَا يَحْرَمُ
شَرِبَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْهُ فَلَمْ اَذْلَ + بِكُلِّ اُرْتِيَاجٍ فِي الْمَلَائِكَةِ
وَشَكَرَ عَلَى مَا اَنْعَمَ اللَّهُ اَنَّهَا + هِيَ النِّعَمَةُ الْعَظِيمَةُ لِمَنْ يَغْسِلُ
هُدَانًا جَزَاءُ اللَّهِ عَنْنَا بِجَنَاحَتَهُ + مَخَلَّدَةٌ مَعْ حُورِهَا يَتَسَعَ
حَلِيقُ الْمَعَالِي الْخُوَجَكَ كَمْحَمَّاً + هُوَ الْمَرْشِدُ الْفَرِدُ الْحَقِيقُ الْمَعَظِيمُ
يَرْبِّي قُلُوبَ السَّالِكِينَ كَامِّا + عَلَيْهَا فِي وُضُنَاطِ الْهَدَايَةِ تَسْجُمُ
وَمَمَا يَرْجِي لِلْفَقِيرِ دُعَاؤُكُمْ + بِهِ يَنْهَا عَنْهُ الذُّنُوبُ وَيَكْتُمُ
وَأَنْ تَذَكَّرُوهُ بِالْجَمِيلِ اذَا جَرَتْ + بِمَا لَسَّ ذَكْرَ اللَّهِ بِالْخَيْرِ تَنْخَتُهُ

ان تغفروها من المفروت والمحظيات وتدعو المشئها بالخير في مجالس
الذكور وجماع الختمات كما اشرت اليه في آخر النظم و مما يرجى للفقير دعائكم

البيت

تعلّم على الأعلام تعلو وتعلم تخلق بأخلاق الكرام فتُكرِّم
ترشّد بهم يا طالب الحق ما اغسف ت في طرق الارشاد تنجو وتسسلم
شموس الهدى قد اشرقت كل ليله لـ الضلاله دامت تدّهم وتنظم
سرت سعاد الناس فيها وقصدهم الى الله والقطاع في الغي ثوم
تقديس سر الله فيهم وانهم على ذكرة داموا وقاموا وقوموا
واحيوا قلوب السالكين كانوا عليهما غيوث الفيض ثابي وتسجّم
وأكرم بهم في عالم الأرض قادة عليهم عنوان الهدایة معلم
عليهم مدى الأيام السنة الثنا ٤ من عالم الملاهي شلى وترسم
طريقة حق منهاها الى الترشا دـ والمصطفى فيـ الدليل المقدم
دارشـ بهـ الصـدقـ مخفـطاـ على عـرـودـ وـرـيعـاـ للـ تمامـ دـيـكـمـ
رسـلـ اـنـ منـ ذـلـ الضـلالـ تـراـهـتـكـ الىـ سـوـدـ الـضـطـفىـ وـهـوـ مـغـرـمـ
وقد قـامـ فيـ الـأـرـشـادـ وـالـرـشـدـ مـنـزـلاـ غـرـيزـاـ فـنـعـمـ الرـشـدـ المـقـدـمـ
وـفـاسـمـ فـاعـلـمـ انـهـ الـبـعـرـلـمـ يـنـزلـ مـرـايـجاـ بـأـمـواـجـ الـعـارـفـ يـكـلـطـمـ
يـمـاـجـحـضـ لـلـدـيـنـ الـأـبـدـدـاـ وـمـسـتـصـرـاـ وـهـوـ الـأـمـامـ الـعـظـمـ

وَطِيقُورْ عَالِي الشَّانِ وَالقَدْرِ وَالذِّي تُولِي عَلَى الْأَرْشادِ مِنْ حِينِ يُفَطَّمُ
ابُو حَسِينِ خَامِي حَامِي الدِّينِ هَوَّاصِلَهُ + اِمَانُ وَعَبْلُ الْعُونِ لَا يَتَضَرَّمُ
وَلِلَّهِ دَرَّ الْفَارِمَاتِي الْغُوثُ لَمْ يَنْزُلُ + مُعِينًا اذَا حَلَّ الْبَلَاءُ الْمُعَظَّمُ
وَلِلَّهِ قَطْبُ الدِّينِ فِي حِفْظِهِ الْوَكِيلُ تَدْرِمُ وَرْكَنُ الدِّينِ لَا يَتَرَدَّمُ
تَعْلَمُ شِيخُ الْجَهَادِ وَالْمُذَكَّرَةُ + عَلَى خَصِيرٍ وَهُوَ الْبَنْيَ الْمُسْكَرَمُ
وَعَارِفُ شِيخِ الْعَارِفِينَ هَوَالَّذِي + عَلَى طَرِيقِ النَّلَقَيْنِ اَهْدَى وَاعْلَمُ
اَلآنَ حَمْوَدُ الشَّرَائِلِ قَدْرُ مِنِي + عَرْوَدًا وَلَمْ يَكُسُلْ لِمَا يَتَحَمَّمُ
وَذَا الْرَّاْمِيَتِي اَنَّهُ شِيخُ نَفْعِهِ + عَيْمُ وَمَا اِنْ فِي التَّعَالِيمِ يَسْئَمُ
وَلِلَّهِ بَابًا طَرَزَ الْكِتَبَ وَصَفَهُ الْمُجَمِيلُ وَفِي بَيْضِ الْقَرَاطِيسِ يَرْسُمُ
وَانَّ اَمِيرَ السَّالِكِينَ لِكُلِّ مَنْ + اَتَاهُ كَرِيمُ الصَّبْعِ لَا الْمُسْكَرَمُ
وَأَكْرَمُ بَرَاءَ الدِّينِ غَنِيَّ بِاسْمِهِ + طَرِيقُ شَهِيرِ التَّقْشِنَدِي مَعْلُومُ
خَلِيقَتُهُ الْحَطَّارُ مِنْ نَشْرِ فِيْهِ الْمُحَمَّدُ عَيْمَ حَيَاةُ الدِّينِ لِلنَّاسِ تَعْلَمُ
وَلِلَّهِ دَرَّ الشِّيخِ يَعْتَقُو بِ صَاحِبِ الْمُحَمَّدِ + مَعَالِي وَقَطْبُ الْمُرْشِدِينَ الْمُقْرَمُ
وَانَّ عَيْدَ اللَّهِ شِيخُ الْهَدِيِّ تِرَا + هِيَ الْعِلْمُ وَالْعِرْفُ فِرْدَ مَقْدَمُ
مُحَمَّدُ شِيخُ الزَّاهِدِينَ وَدَائِبُهُ الْمُهَدِيَّةُ + هَدَايَةُ وَالنَّقْوَى وَفَضْلُ وَمَكْرَمُ
سَيِّدُنَا الْمُؤْمِنُ تَغْوِيْلُ فَتْلَهُ الْمُهَمَّدُ كَرَامَ اَهُدُو فِي الصَّالِحَاتِ الْمُقْدَمُ
سَوَا بَكَى اَنْ دَافَيْتُهُ وَقَصَدَتُهُ + اِلِيْهُ طَرِيقُ الرَّشِيدِ وَالْفَيْعَنِ مُعْلِمُ

صلوة على خير المخلائق مابدأها ♦ على الغصن للورق العمام يترنم
الفقير إلى الله تعالى عبد الحفيظ العجمي الأحلاني

مرثية انشأها أيضًا ذلك الفقير إلى وفاته أبيه وأبينا
المحنوى الحافظ محمد أفندي الطرى
رحمه الله تعالى وقد كسره

تكشف شمس العلم وانحسف البدار ♦ فياليت شعري بعدها يطلع الفجر
وما هوا الأحداث أزعج الورى ♦ ووقع عظيم قد يعززه الصبر
مصاب قلوب السالكين ودائماها ♦ وموت فما إن بعده العش والنشر
فارق أبينا المحنوى محمد ♦ طرى لتطهير القلوب هو البحر
يموج بامواج البحر متلاطها ♦ ذاعج به بحر الخاطبه القبر
هو البحر أن أحسنت فيه سبحة ملة ♦ من الرشد بحر بجد البحر فالبحر
إذا هم في عظم الأمور فاتهم ♦ قد اضطربت من دون همه التغمر
لأرشاد مخلقه الله تعالى ولم ينزل ♦ على طرق الأشاد يصفوه الفكر
يتبعه الدنيا وتعلو به الأخرى ♦ وتفتح الأموات واللحد والقبر
لعل به الأخرى تعز باخذير ♦ من من علمه ولدانها الكرم الغر
يسير على وجه البسيطة ذكره ♦ جميل فلا زيد يقال ولا عسر

وَخَلَفَ بَيْنَ الْعَالَمَيْنِ مَا ثُرَّا * مَقْدَسَةٌ تَتَلَوَّ مَحَاسِنَ الْأَذْهَرِ
وَمَا مَا يَنْعِنُ عَنْ طَالِبِ الرُّشْدِ فَضْلُهُ * وَانْ دَامَ مِنْهُمْ نُحْوسًا حَتَّاهُ الْكَثُرُ

هـ

تَمَتْ وَلَلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَقِيرِ لِرَحْمَةِ الْبَرِّيِّ الْحَاجِ
بِالْحَرَمَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَالَمِ الْمَدْرِسِ عَلَى الْعُورَى
غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ وَلِمَنْ غَفَرُ لَهُمْ
آمَانٌ